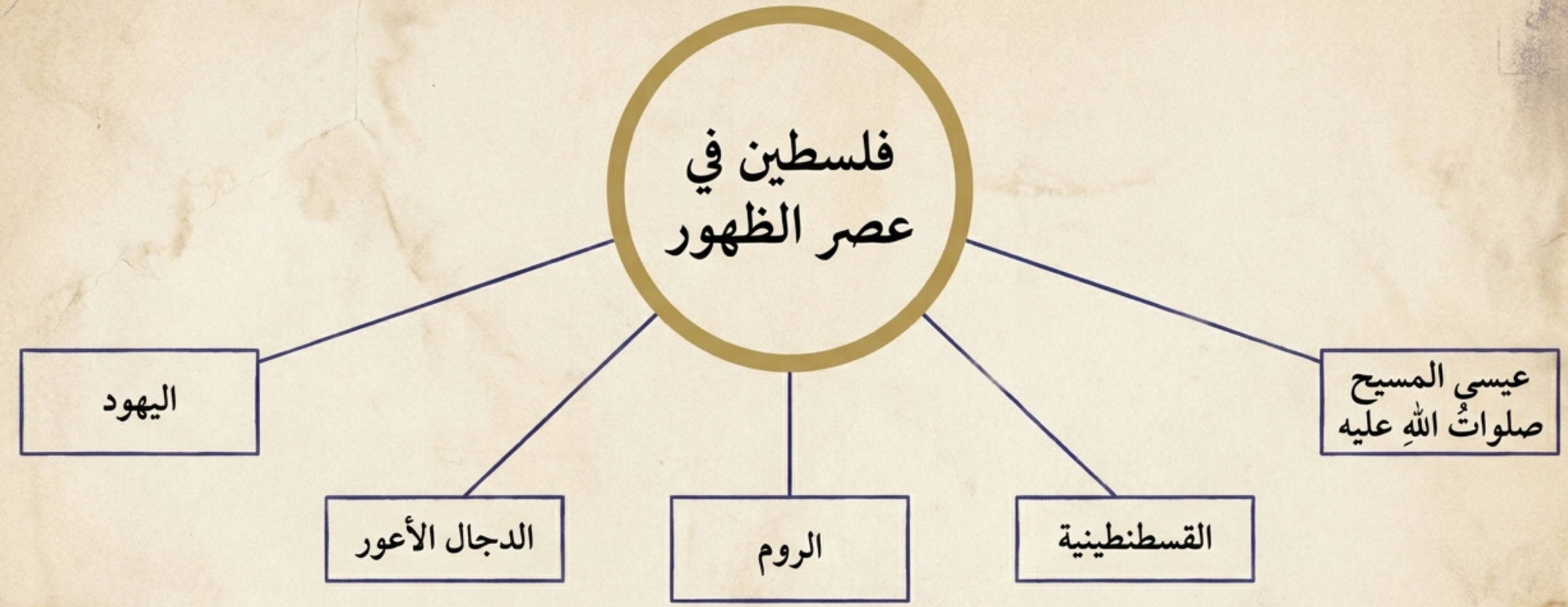
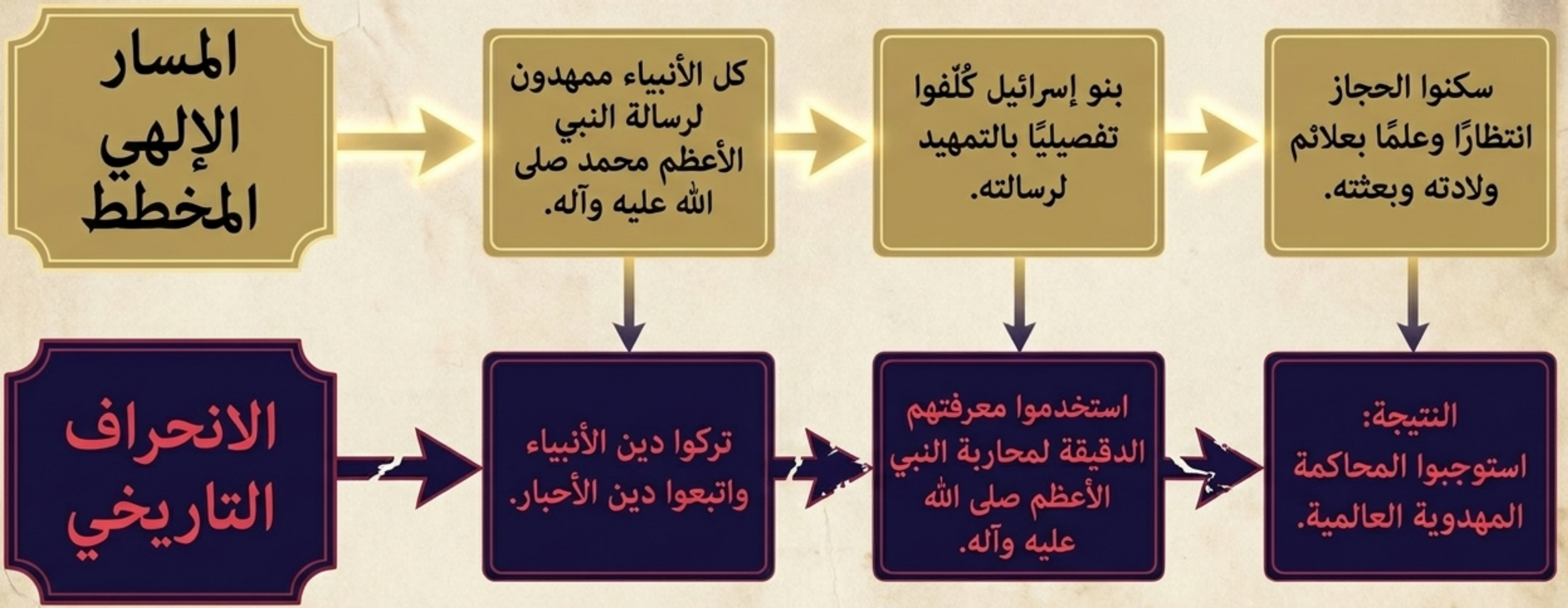

فلسطين وأحداثها:
تفكيك رموز
الحضارة العوراء
بعد أن استعرضنا في الحلقات السابقة المسار التاريخي لأحداث مكة، المدينة، العراق، سوريا، ومصر، تحط رحال بانوراما الظهور المهدوي في هذه الحلقة عند: فلسطين وأحداثها.
Damascus
Baghdad
Cairo
Medina
Mecca
N
W
E
S
0 30 0 30 100 200
Miles



هذه العناوين ليست منعزلة، بل تتقاطع وتترابط لرسم المشهد المعقد بأكمله قبل الظهور الشريف.


المسار الإلهي المخطط
كل الأنبياء ممهدون لرسالة النبي الأعظم محمد صلى الله عليه وآله.
بنو إسرائيل كُلّفوا تفصيليًا بالتمهيد لرسالته.
سكنوا الحجاز انتظارًا وعلمًا بعلائم ولادته وبعثته.
الانحراف التاريخي
تركوا دين الأنبياء واتبعوا دين الأحبار.
استخدموا معرفتهم الدقيقة لمحاربة النبي الأعظم صلى الله عليه وآله.
النتيجة: استوجبوا المحاكمة المهدوية العالمية.

العلو الإسرائيلي الثاني: التجمع الأخير

﴿وَقُلْنَا مِنْ بَعْدِهِ لِبَنِيٓ إِسْرَآئِيلَ اسْكُنُوا الْأَرْضَ فَإِذَا جَآءَ وَعْدُ الْآخِرَةِ جِئْنَا بِكُمْ لَفِيفًا﴾

[تم التحقق من القرآن الكريم]

- بعد خروجهم لألفي عام، تجمعوا لفيفًا من كل بقاع الأرض.
- تأسيس الكيان سنة 1948 يمثل العلو الثاني والأخير.
- أصبحوا أقوى دولة في منطقة الظهور، كعلامة فارقة وشاخصه.



زوال العلو على يد البابليين الجدد

﴿فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ الْآخِرَةِ لِيَسُوءُوا وُجُوهَكُمْ وَلِيَدْخُلُوا الْمَسْجِدَ كَمَا دَخَلُوهُ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَلِيُتَبِّرُوا مَا عَلَوْا تَتْبِيرًا﴾

[تم التحقق من القرآن الكريم]



- زوال العلو الثاني سيكون على يد جيش الإمام القادم من بابل.
- بابل في الثقافة التوراتية ترمز للرعب، الجبروت، وتدمير العلو الإسرائيلي.
- عند ارتفاع الرايات، سيتلاشى العلو، وسييؤمن جمع من اليهود بإمام زماننا صلواتُ اللهِ عليه.

ما هو الدجال؟ المعنى الحقيقي



- لغةً: من طلى البعير الأجرب بالقير لتغطيته (الذي يُظهر الأشياء بغير حقيقتها).

أدواته	رأس الدجاجلة	المدلّس الملبّس
رجال الدين المنحرفون في كل الديانات، الذين يطمسون دين الأنبياء لصالح دين الأحبار.	إبليس هو سيد الدجالين الأكبر.	يجعل الكذب صدقًا، والجهل علمًا، والقبائح محاسنًا.

مصفوفة الدجاجلة: تدرج الخطر



الخطر الأكبر على الشيعة

عن الإمام الرّضا صلواتُ اللهِ عليه:

إِنْ مَمَّنْ يَتَخَذَ مُوَدَتَنَا أَهْلُ الْبَيْتِ لَمَنْ هُوَ أَشَدَّ فَتْنَةً عَلَى شِيْعَتِنَا مِنَ الدّجَالِ بِمَوَالَاةِ أَعْدَائِنَا وَمَعَادَاةِ أَوْلَيائِنَا.

[تمَّ الالتزام بالمصدر]

التطبيق المعاصر

إسقاط مباشر على المؤسسات الدينية المعاصرة، المرجعيات، والأحزاب التي تخلط الحق بالباطل.

أشد فتنة من الدجال

فتنتهم دينية خالصة تُمرر تحت غطاء مودة العترة.

لغة الرموز في النصوص المقدسة



وصف الدجال الأعور في الروايات ليس كائنًا بشريًا، بل رموز إلهية تتغيّر مضامينها لتشير إلى مساحات واسعة عبر الزمان.

قول أمير المؤمنين صلواتُ اللهِ عليه:

وإنما جعل الله تبارك وتعالى في كتابه هذه الرموز التي لا يعلمها غيره وغير أنبيائه وحججه في أرضه

[تمَّ الالتزام بالمصدر]

ومنه قوله تعالى عن زكريا:

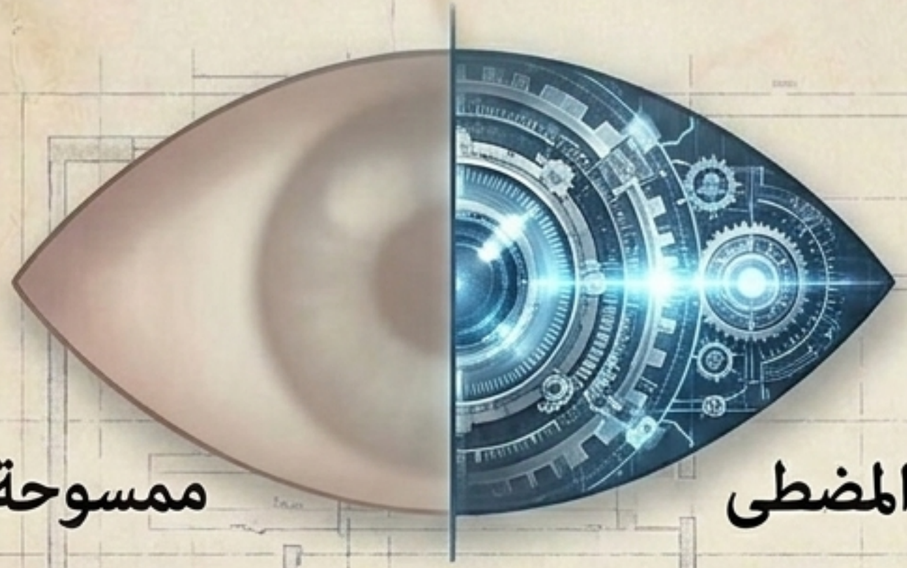
﴿قَالَ رَبِّ اجْعَل لِّيٓ ءَايَةً قَالَ ءَايَتُكَ أَلَّا تُكَلِّمَ النَّاسَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ إِلَّا رَمْزًا﴾

[تمَّ التحقق من القرآن الكريم]

تفكيك الرموز (1): العين العوراء

﴿عَيْنَهُ الْيَمَنى مُمَسُوحَةً...
وَالْعَيْنَ الْأُخْرَى فِي جُبْهَتِهِ
تَضِيءُ كَأَنَّهَا كُوكَبُ الصَّبْحِ﴾

[تمَّ الالتزام بالمصدر]



رمز الحضارة المادية والعلم الأكاديمي

العين اليمنى (الممسوحة): تمثل جهة اليمين، الفطرة السليمة، الإدراك العقلي والوجداني، والاتصال بالله. مسحتها الحضارة المعاصرة.

العين الوسطى (المضيئة): إنجازات التكنولوجيا المعتمدة حصريًا على الحس المادي المباشر. حضارة عوراء، تنكر الجانب الروحي.

تفكيك الرموز (2): الحمار الأقمر والنداء

﴿ تَحْتَهُ حَمَارُ أَقْمَرُ... خَطْوَتَهُ مَدُّ الْبَصَرِ، وَيَمْشِي عَلَى المَاءِ مِثْلُ مَا يَمْشِي عَلَى الْأَرْضِ...
ثُمَّ يَنَادِي بِصَوْتِهِ يَبْلُغُ مَا يَشَاءُ اللهُ وَهُوَ يَقُولُ: إِلَيَّ أَوْلِيَائِي ﴾

[تمَّ الالتزام بالمصدر]

الحمار الأقمر

وسائل النقل المعاصرة الجبارة (طائرات، سفن، قطارات) التي تطوي الأرض والماء بلمح البصر.

[تمَّ الالتزام بالمصدر]

فك التشفير
(المركوب)



المركوب
(المعنى الحرفي)

النداء: إلي أوليائي

شبكة الإنترنت، الفضائيات، ووسائل الاتصال العالمية.
الخضوع والاستعباد الطوعي لشاشاتنا واستهلاكنا اليومي.



النداء
(المعنى الحرفي)

تفكيك الرموز (3): جبال اللحم والثريد

﴿ ثُمَّ يَسِيرُ وَبَيْنَ يَدَيْهِ جَبَلَانِ: جَبَلَ مِنَ اللَّحْمِ وَجَبَلُ مِنَ الْخَبْزِ الثَّرِيدِ، فَيَكُونُ خُرُوجُهُ فِي زَمَانِ قَحْطٍ شَدِيدٍ... فَيُعْطِي كُلَّ مَنْ أَقَرَّ لَهُ بِالرُّبُوبِيَّةِ ﴾

[تمَّ الالتزام بالمصدر]

التحكم بالغذاء

استغلال قوانين التجارة الحرة للسيطرة على البشر أوقات الأزمات.

الاقتصاد العالمي

احتكار الثروات الطبيعية والنظام المصرفي العالمي.



مشهد معاصر

طائرات تلقي المعونات الغذائية الجاهزة كإسقاط مباشر (مثال: إلقاء الطعام على غزة) للتحكم بالشعوب.

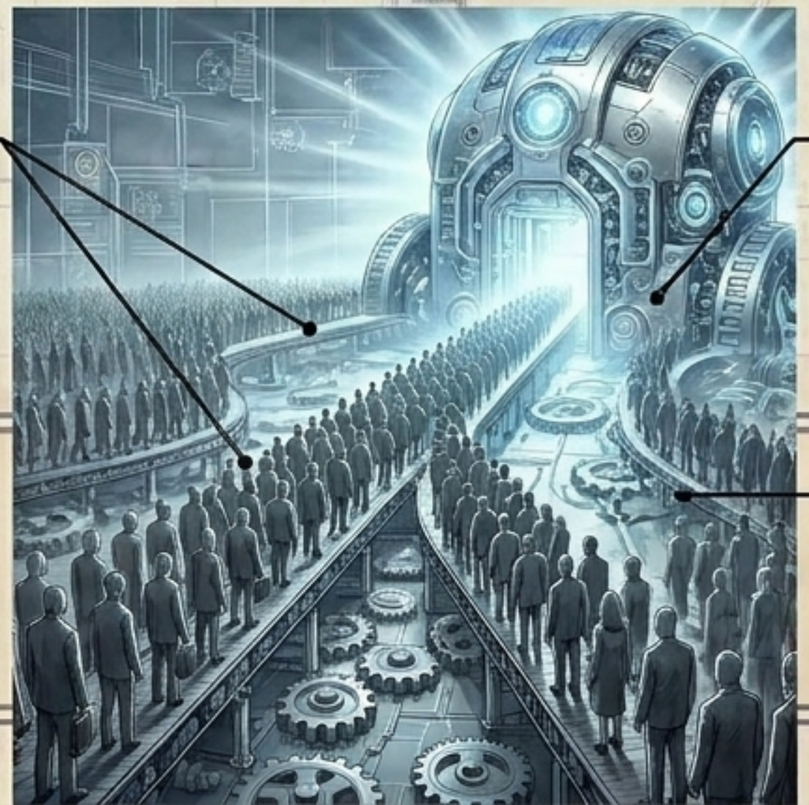
تفكيك الرموز (4): أتباع الأعور

﴿فَتَتْبَعُهُ يَوْمَئِذٍ أُوْلَادُ الزِّنَا... وَتَجْتَمِعَ مَعَهُ أَلُوفَ كَثِيرَةً لَا يَحْصِي عَدَدْهُمْ إِلَّا اللهُ تَعَالَىٰ﴾

[تمَّ الالتزام بالمصدر]

جموع مستعبدة

أغلب البشرية المنساقة خلف سحر الحضارة المادية وحالة الاستهلاك المستمرة.



فتاوى حديثة

نتاج الفتاوى المعاصرة المبيحة للتلقيح الصناعي التي تُفرز أجيالًا تُعدُّ جنودًا لهذه الحضارة.

فتاوى حديثة

نتاج الفتاوى المعاصرة المبيحة للتلقيح الصناعي التي تُفرز أجيالًا تُعد جنودًا لهذه.

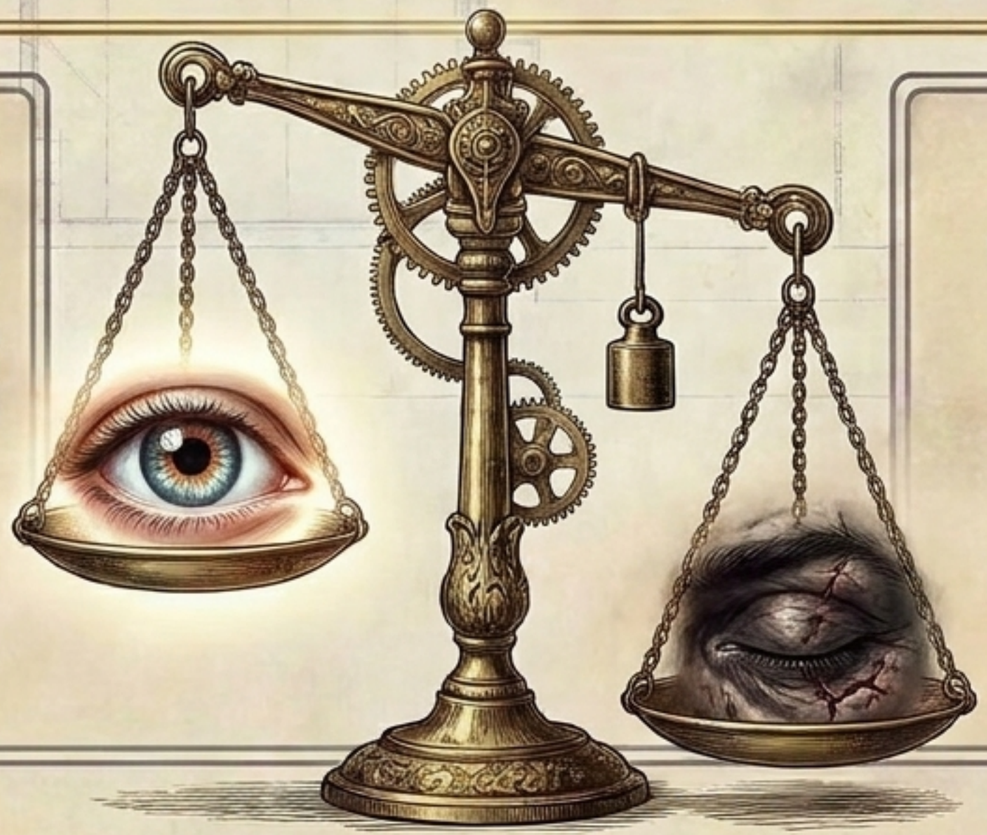
التحذير العلوي من العَوَرِ الروحي

قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ صَلَوَاتُ اللهِ عَلَيْهِ لِلرَجُلِ الَّذِي ادْعَى حُبُّهُ وَحَبُّ أَعْدَائِهِ مَعًا:

﴿ أَمَّا إِنَّكَ لأَعُورُ، إِمَّا أَنْ تَعْمَى وَإِمَّا أَنْ تَبْصرُ ﴾ [تمَّ الالتزام بالمصدر]

الحضارة العوراء

حضارة اليوم تملك عينين ظاهريًا (معجزات التكنولوجيا)، لكنها في مضمونها تنكر الخالق وتفرض الربوبية المادية.



ازدواجية الولاء

من يجمع بين ولاية أمير المؤمنين صلواتُ اللهِ عليه ومودة قتلة الزهراء فهو أعور.

الخاتمة: سقوط سحر الحضارة



استعباد خفي

نحن منساقون لسحر هذه الحضارة، شئنا أم أبينا، بسبب حالتنا الاستهلاكية.

الموقف المطلوب

يجب أن تكون قلوبنا بهوى زهرائي مبصر سليم، متبرئ من الأعداء، لا بهوى بتري أعمى.

موسى وسحرة فرعون

كما سقط سحر الفراعنة أمام موسى، سيتلاشى سحر التكنولوجيا بين يدي إمام زماننا صلواتُ اللهِ عليه بحضارة جديدة ترغم أنوف العالم.